الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 24 محرم 1422 هـ 19 ابريل 2001 العدد 8178

توحيد المناهج السعودية

* من هناء علام ـ السعودية:
قرأت في مقال عبد الرحمن الراشد، يوم الثلاثاء 2001/4/3، بعنوان «ثورة في التعليم»، «.. إن مشروع «وطني» الذي تتابعه وزارة المعارف السعودية سيكون المشروع الحاسم». وأنا أتساءل هل سيكون تطبيق هذا المشروع للطلبة من دون الطالبات؟ وأين الرئاسة العامة لتعليم البنات من تطبيق هذا المشروع؟ الذي اعتقده أن الأمير عبد الله بن عبد العزيز عندما اقترح هذا المشروع كان يريد الطلبة والطالبات أيضاً.

على العموم، هناك فوارق في التعليم بين الطلبة والطالبات في مدارس السعودية، وذلك راجع لوجود جهتين مسؤولتين عن التعليم، واحدة ترعى الطلبة وأخرى ترعى الطالبات. وإني أتساءل دائما لماذا لا تكون جهة واحدة مسؤولة عن توحيد الشهادة التي تعطى لهما؟ سوف تقول لي أو يقولون لك إن إنشاء الرئاسة كان ليعنى بأمور المدرسات وشؤونهن، وذلك صحيح. لكن الذي اقصده هو المناهج، فلماذا لا تكون جهة واحدة تعمم جميع المناهج على الطلبة والطالبات سواء؟ فإذا أضيفت مادة مثل الحاسب الآلي تضاف للجميع، وإذا حُذف درس يحذف من الجميع، وعند اقتراح مشروع مثل «وطني» يعمّم على الجميع.

فمن الغريب وجود أخ وأخت في المنزل نفسه وكل منهما يدرس في كتاب مختلف عن الآخر في السنة الدراسية نفسها، وذلك من حيث الدروس وطريقة عرضها وطريقة إخراج الكتاب ككل.

ان المناهج الموحدة أمر بديهي في جميع أنحاء العالم، وإن اختلفت المدارس.

Tweet Share